

أبو شجاع (04) "صلوة الاستسقاء يصلى بهم ركعتين كصلوة

العيددين" لـ الصلاة الشيخ مصطفى العدوى 7102152

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فما زال الحديث متعلقا بصلوة الاستسقاء قال الامام ابو شجاع الشافعى رحمه الله تعالى في كتابه غایة الاختصار فيصلى بهم ركعتين
صلوة العيددين كذا قال كصلوة العيددين ولم يرد في هذا حديث ثابت - 00:00:45

عن النبي صلى الله عليه وسلم يوضح ان صلاة الاستسقاء كصلوة العيددين ولهذا اجتمع بعض العلماء برకعتين دون مشابهة في صفتهم
او لصفة صلاة العيددين قال سلم يخطب بعدهما وهذا معروف - 00:01:08

يخطو بعد صلاة الاستسقاء لكن هل هو ما خطبتان ام خطبة واحدة ليس في الباب تفصيل انما هي اقيسة ايضا فالذين قاسوها
قادسوها على خطبة الجمعة فقالوا كما ان خطبة الجمعة خطبتان - 00:01:32

فكذلك خطبة صلاة الاستسقاء وخطبة العيد وخطبة الكسوف خطبتان كذا قالوا والله اعلم قال ويحول رداءه يحول رداءه الرداء هو
ما يوضع للكتف انتم تعرفون ان الحاج يرتدي قطعتين من القماش ازار يستر به اسفله - 00:01:55

ورداء يستر به اعلاه فهو يحول الرداء يأتي بالذى كان على اليمين على الشمال والذى بالشمال على اليمين او يقلبه قال العلماء وذلك
تفاؤلا اولا هو اتباع لسنة الرسول ما ورد عنه بسند حسن بعض العلماء - 00:02:22

قالوا ثم انه تفاؤل بتغيير الحال ان يغير الله الحال من شدة الى رخاء ومن عسر الى يسر كذا قالوا ويحول رداءه من يمينه وشماله آآآ
من يمينه الى شماله ومن شماله الى يمينه ويجعل اعلاه اسفله واسفله اعلاه. القلب كامل كذا قالوا - 00:02:44

قال ويكثر من الدعاء والاستغفار وهكذا في كل المهمات يشرع الدعاء والاستغفار وفي غير الملمات يشرع الدعاء يعني في صلاة
العيددين مع ما فيهما من فرحة يشرع فيها الدعاء لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر ذوات الخدور ان يخرجن الى صلاة
العيددين - 00:03:15

قال يشهدن الخير ودعوة المسلمين اشهدنا الخير ودعوة المسلمين في رواية فيدعون بدعائهم ويدعون بدعائهم ويستغفرون ويكتبون
بتكتيرهم ومن هنا ولأن الدعاء في التجمعات اخذ من العيد يرى جمهور العلماء ايضا ان خطيب الجمعة يدعو - 00:03:46

ان خطيب الجمعة يدعو فهذارأي جمهوري العلماء قال ويكثر من الدعاء والاستغفار لماذا الاستغفار؟ قال العلماء لأن السماء تمنع
قطرها باذن الله بسبب الذنوب والناس يحرمون الارزاق في كسير من الاحيان بسبب الذنوب - 00:04:17

فلزم عند الملمات ان يستغفروه فان الله سبحانه وتعالى قال وما كان الله معد لهم وهم يستغفرون اذا اكثروا من الاستغفار فالله يرفع
عنهم الضر يرفع عنهم الضر ويذيل عنهم الكرب - 00:04:47

فناسب ان يكون هناك استغفار في صلاته الكسوف من قبل وفي صلاته ايضا في صلاة الكسوف وصلوة الاستسقاء وهكذا كل بلية
يسرع عندها الاستغفار كل بلية اذا حلت بالعبد او كانت في طريقها الى العبد يشرع لها الاستغفار - 00:05:13

فالاستغفار نافع و شأنه عظيم قد تكون البلية في طريقها الى الشخص قد تكون البلية في طريقها الى الشخص فيكثر من الاستغفار
فتدفع البلية وتتحول عن الشخص بسبب باستغفاره فمن اعظم وسائل دفع المصائب - 00:05:42

عن الناس كثرة استغفارهم قال ويدعو بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اللهم اجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا عذاب ذلك لأن المطر قد يكون رحمة باقواه قد يكون عذابا - 00:06:11

على اخرين قد يكون رحمة باقواه على اخرين فقد يكون طوفانا مدمرا كما ارسل على قوم سبأ اذ ارسل عليهم سيل العرم كما ارسل على قوم نوح وكما ارسل على قوم فرعون اذ الله قال - 00:06:35

فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات وقد يكون رحمة يحيي الله به الارض بعد موتها فلذلك ناسب ان يكون من الدعاء اللهم اجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا عذاب - 00:07:00
ولا يجعلها سقيا عذاب ولا محق ولا بلاء ولا هدم ولا غرق السند في بهذا فيه بعض المقال لكن تجاوز العلماء عن الضعف الذي به لامرین او لهما انه ضعف يسيير - 00:07:24

الثاني انه في فضائل الاعمال وناسب المقام قال اللهم على الزراب ازراب الجبال الصغيرة والاکام التي هي ادنى من الزراب الاکمة الشيء المرتفع ارتفاعا يسيرا الشيء المرتفع ارتفاعا يسيرا كالربوة - 00:07:46

فالربوة هي الجبل المرتفع ارتفاعا قصيرا المكان المرتفع قال اللهم على الظراب والاکام يعني يا رب حول المطر حول حيس ينفع الى حيس ينفع كما في الرواية اللهم حوالينا ولا علينا - 00:08:14

الله على الظراب والاکام ومنابت الشجر وبطون الاودية حيث ينتفع الناس بالسقيا منها اذا اثناء نزول المطر يمكن ان تدعوا يا رب حول المطر عن بيتنا الى حيس ينفع المسلمين - 00:08:36

حول المطرة عن حينا الى حيس ينتفع المسلمين لان المطر ينزل يعم احيانا الارض التي تزرع ويعم الاماكن التي تسقى منها الانعام ويؤمن ايضا سائر البيوت فيما يكفي ان تقول اللهم حوالينا - 00:08:57

لا علينا اللهم حوالينا لا علينا هكذا دعاء الرسول يقول اللهم على الزراب الذي هي الجبال الصغيرة لان الاغنام تذهب ترعى هنالك ترى هنالك والاکام ومنابت الشجر ومنابت الشجر - 00:09:19

وبطون الاودية وبطون الاودية اللهم حوالينا ولا علينا اللهم حوالينا لا علينا قد تضر بنا لما اشتد المطر قال الرسول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم اسكننا غياثا مغيثا - 00:09:43

هنئا مريئا الهنيء ما يستلذ به عند شربه المريء الذي لا يعقبه الماء في المعدة ولا في البطن ولا في المريء ولا في المريء فقوله تعالى فكلوه هنئا مريئا هنئا اي مستلذا به عند اكله - 00:10:05

قد تستلذ بطعم عند اكله وفيه سم. بعد ذلك تمرض وتصاب باسهال وتعنية والماء في البطن فمريئا ينفي هذا اي لا يعقبه الماء ولا تعب في المريء اللهم اجعل اسكننا غياثا مغيثا - 00:10:30

هنئا مريئا مريعا سحا طبقا سحا غزيرا عاما يعم الناس غدقا واسعا طبقا موجلا موجلا او موجلا مغطيا الى يوم الدين اللهم اسكننا الغيث ولا يجعلنا من القانطين اللهم ان بالعباد - 00:10:51

الله انا بالبلاد والعباد من الجهد والجوع والضنك ما لا نشكوا الا اليك اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الدرع درع اللهم انبت لنا الزرع وااضر لنا الدرع وانزل علينا من بركات السماء - 00:11:18

قال وانبت لنا من بركات الارض واكشف عننا من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم انا نستغفر لك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:38

وهو كسرد فيه ضعف ولكن لكثير من فقراته شواهد في الصحاح وغيرها قال ويغتسل في الوادي اذا سال هذا الذي قيل ويغتسل في الوادي اذا سال لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:57

كان يغتسل اذا جاء المطر بعد الاستسقاء لم يرد هذا بحسب ثابت لكن قد وردت احاديث واثار استأنس بها منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا هطل المطر يحسن عن ذراعيه حتى يمسهما المطر - 00:12:21

ويقول انه حديث عهد بربه وهذا الحديث هو ان كان ظاهر اسناده السلامة لكن انتقد بعض العلماء كالهروي رحمه الله تعالى وغيره

وورد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وليحرر السنديه - [00:12:47](#)
انه كان يأخذ الماء النازل من السماء فيخلطه بالعسل ويشرب منه ويستدل بقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء مباركا. فانبتنا به جنات وحب الحميد سماء السماء مبارك كما وصفه الله سبحانه وتعالى - [00:13:08](#)

انزلنا من السماء ماء مبارك قال ويسبح للرعد والبرق ايضا الحديث الذي فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع صوت الرعد قال ويسبح الرعد بحمده - [00:13:32](#)

والملائكة من خيفته حديث ضعيف الاسناد لا يصح حديث سبحان من سبحة الرعد بحمده والملائكة من خيفته عند حصول الرعد فقد ورد حديث متنه غريب ولقائل ان يسمى بالنكارة - [00:13:57](#)

وهو حديث الرعد ملك يسوق السحاب انه ملك يسوق السحاب حتى يحدث هذا الصوت ولكن سنته لا يتحمل ممن رواه فقد رواه في امثل الطرق راو عن الزهرى ليس بالمشهور بالرواية عن الزهرى رحمه الله تعالى - [00:14:24](#)

بهذا اتى المصنف على ابواب الاستسقاء واضيف شيئا ان من اسباب السقية الدعاء من اسباب السقية الاستغفار استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. بل قال بعض العلماء - [00:14:50](#)

ان من اسباب سعة الارزاق وكسرة الذرية الاكثر من الاستغفار اكثر من طرقك وفي بيتك فان هذا من اسباب سعة الرزق استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - [00:15:14](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها بل من العلماء من كان يقول ان من كان يصف للمرأة العقيم وللرجل الذي لم ينجبا ان يكثر من الاستغفار تأولا للاية الكريمة المباركة - [00:15:39](#)

هذا فاذا كان احد اي سؤال خاص بالاستسقاء او اية فائدة يريد الحقها او اظهارها يتفضل هل صح عن رسول الله في تفسير الرعد والبرق حديث اراها متونا غريبة والله اعلم - [00:15:58](#)

تفضل هو في الصحيح لكن بعض العلماء اورده في المنتقد على بعض رواته لكنه في الاصل في الصحيح ان عمر قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وان نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسوقنا - [00:16:21](#)

وكان معاوية يستسقي ابي مسلم الخولاني نعم كان ابو معاوية يستسقي يعني العموم الاستسقاء يكون بالصالحين. وابو طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في لميته التي يثني فيها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:48](#)

وابيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامي عصمة لرارامل صلوات الله وسلامه عليه وابيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامي عصمة لرارامل به من الفائدة ان الرسول كان يواسى اليتامي ويواسى الارامل عليه الصلاة والسلام - [00:17:11](#)

نعم وقت صلاة الاستسقاء ليس لها وقت محدد الا ان من العلماء من يقول تتقى اوقات الكراهية ومنهم من يقول تكون في الصباح كصلاة العيد. والله اعلم هل المصليون ايضا يحولون ارضيتهم - [00:17:37](#)

يجعل الرداء الذي على اليمين على الشمال والذى على الشمال على اليمين تفاؤل فيها وجهان للعلماء هل الامام وحده او الامام والناس يحولون ارضيتهم قول نعم مصلى داخل المسجد او خارج المسجد الظاهر انه خرج الى المصلى يستسقى - [00:18:01](#)

المصلى غير المسجد نعم لو ان الماء متوفر والحمد لله هل يجوز ان نقول اللهم حوالينا ولا علينا قل ذلك اذا كنت تخشى من ضرر المطر لكن قل اللهم على منابت الشجر لان احيانا انت تفتح - [00:18:26](#)

تفتح الحنفية تجد الماء تظن ان الموت متوفر والفالحون متضررون فلاحون متضررون قل اللهم على منابت الشجر اللهم وجهه الى حيث ينفع نعم اه كله يرفع يديه لا بأس في الملمات في الاستسقاء خاصة من الملمات - [00:18:48](#)

يبلغ في رفع اليدين فالنبي كان يرفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه. ويجوز ان يكون الاستسقاء على المنبر فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يخطب فجاء رجل قال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا - [00:19:07](#)

فقد جاء العيال هلكت الماشية وتلفت الزروع فرفع يديه على المنبر قائلا اللهم اسقنا بدون صلاة اللهم اسقنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا نافعا غير دار فامطرت السماء اسبوعا وما في السماء من قزعا فتجمعت السحب وامطرت حتى جاء - [00:19:26](#)

رجل من نفس الباب يقول اللهم يا رسول الله ادعوا الله ان يصرفه عنا تهدمت البيوت من كسرة المطر وتلفت الزروع من شدة المطر
فقال النبي ورفع يديه ايضا اللهم حوالينا ولا علينا - 00:19:53

نعم ثبت هذا فاللهم يرفع رفعا مبالغا فيه في صلاة الاستسقاء اكثر من غيره بل ان من العلماء من يقصر رفع اليدين رفعا عظيما الا في الاستسقاء يعني تمد يديك يا رب يا رب تمدها باعلى ما تستطيع حتى ان رداء النبي سقط من على منكبيه - 00:20:12
في الملحمات عموما كلما كانت الدعوة ذات اهمية كلما بلغ في رفع اليدين فالرسول يوم بدر اللهم ان تهلك هذه الاصابة فلن تعبد في الارض بعد اليوم ويرفع يديه حتى يرى بياض الابطين. نعم - 00:20:36

هل تستمرى في الصلاة لحين نزول المطر؟ لا لا نعم ورد بسند ايضا فيه غرابة ان نبيا من الانبياء خرج لصلاة الاستسقاء بقومه فوجد نملة رافعة رجليها الى السماء تستسقي - 00:20:56

فقال ارجعوا فقد مطرتم قد مطرتم يعني بسبب دعاء هزة النملة فرجع فمطروا لكن سنته فيه اه لا ننشط لتصححه لا يختص بيوم الجمعة قال يختص بيوم الجمعة تخرج للتبرج قلت لك النبي كان يقول اللهم صببا نافعا - 00:21:21
اه على على رأي من حسن من صح حديث انه حدث عهد بربه كان يحسن عن ذراعه حتى يبتل بالماء ويقول انه حديث عهد بربه عدد التكبيرات ما عندنا نص ثابت - 00:21:49

طيب الدعاء استجابة الدعاء في وقت نزول المطر دل على صلاح المصليين دل على صلاح المصليين. نعم كتكبير كتكبير الهيدبين بنون على القياس اذا اراد اهل الذمة ان يصلوا على المسلمين - 00:22:06

صلوا الحمد لله ان تسلموا يعني. صلوا وقالوا لا الله الا الله اسلموا آآ يدعو يعني قلب الرداء يختلف عن قلب القميص شوية.
يعني هتلعل السوب امام الناس وتقلبه. ما هو اللي يقلب الرداء. الوارد في قلب الرداء - 00:22:28

اقلب العباية اللي عليك ممکن التوسل اللهم انا هذا الحديث ضد من يقولون بالتوسل بالاموات لان فيه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا بعم نبينا فاسقنا - 00:22:54

فهذا يفيد ماذا؟ يفيد اتنا لا نتوسل بالميرت لانه لو كان التوسل بالميرت جائز لتوسلوا بالرسول عليه الصلاة والسلام من ان مات منهم مبدأ الان نزرة يا بدوي نزرة يا حسن يا حسين مدد يا علي كله شركيات - 00:23:15

ندخل على صلاة الخوف الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد قال المصنف رحمة الله فصل في صلاة الخوف احد الادلة على وجوب الجماعة صلاة الخوف قال لان لو كان الترخيص في الجماعة قائما لما صلوا الخوف امام الاعداء - 00:23:37

صلوا فرادى امام الاعداء فلما كانت هناك صلاة الخوف امام الاعداء اذا فيه من باب الاولى دليل على وجوب الجماعة قال وصلاة الخوف على ثلاثة ادرب يعني ثلاث صفات وقد وصلت - 00:24:02

هذه الصفات لصحيحها وضعيتها الى ثماني صفات عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال احدها ان يكون العدو في غير جهة القبلة فيفرقهم الامام فرقتين فرقه تقف في وجه العدو - 00:24:28

وفرقه خلفه فيصلي بالفرقة التي خلفه ركعة ثم تتم لنفسها وتمضي الى وجه العدو وتأتي الطائفة الاخرى فيصلي بهم ركعة ثم تتم لنفسها ويسلم بها آآ سنشرح بعدها ان شاء الله الان - 00:24:52

والثاني ان يكون العدو في جهة القبلة فيصفهم الامام صفين يحرم بهم يعني يكبر تكبيرة الاحرام اذا سجد سجد معه احد الصفين ووقف الصف الاخر يحرسهم اذا رفع سجدوا ولحقوه - 00:25:15

والثالث ان يكون في شدة الحرب والتحام الحرب فيصلي كيف امكنه رجلا او راكبا او مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة لعله يكون للزمان الذي نعيش فيه تأثير في صلاة الخوف - 00:25:37

اذا وقف المسلمون صفا واحدا لصلاة الخوف الان الحرب لا تمثل فقط في عدو يواجهه عدوا بالسيف لا ممکن يرسل يسقط عليك مواد كيماوية وانتم صف واحد تأتي الكيماويات تحرق الجميع - 00:25:54

او تأتي الطائرة تتصف الجميع ف تكون صلاة الخوف حيث يكون في طريقتها حذر من العدو واداء ايضا للقتال بكفاءة عالية لكن اذا

كان تسمى صفة ستعرضنا لعدونا وتجعل المسلمين هدفا - 00:26:12

فتتلقى هذه الصفة التي تجعل المسلمين هدفا. فلذا اورد في الوجه الآخر ان يكون في شدة الخوف والتحام الحرب فيصلني كيف
امكنته الطريقة التي تمكّنه راجلا على رجله او راكبا مستقبل القبلة وغير مستقبل القبلة. يعني في حال الالتحام الصفوف والقتل
ومباشرة القتل والقتال - 00:26:36

صل حينما تيسر لك جالس على الدبابة صلي جالس على السيارة صلي من الجندي المشاة صلي في اتجاه القبلة صلي في غير اتجاه
القبلة. صل ولا يلزم ان ذاك جماعة. ولا يلزم انذاك جميعا - 00:27:00

فوردت عن الرسول ثمانية صفات لصلة الخوف والعلماء يقولون هذه الصفات تدل على ان النبي كان ينظر الحالة المناسبة المناسبة
للحرب. وردت احيانا ركعة. وردت احيانا صلاة خوف ركعتين وهي الاشهر - 00:27:15

اذا كانت ركعتين يقف الرسول الامام عليه الصلوة والسلام والناس خلفه صفان خلفه صفان يصلی عليه الصلوة والسلام بيكبر
ويكبر كل من خلفه ثم يأخر للركوع فيركع الصف الذي خلفه فقط والآخر وجهه تقاء العدو - 00:27:36

ويقوم من الركوع ويُسجد ويُسجد الصف الذي خلفه ايضا فقط. السجدين بعد ذلك يقوم ويقدم الصف الخلفي ويتأخر الصف
الامامي ويصنع بالصف الامامي مثل ما صنع بالذي قبله ثم يسلم ويقوم كل فريق يأتي بالرکعة التي - 00:28:05

نقشه استقلالا بدون امام غير الرسول عليه الصلوة والسلام هذه الصفة شهيرة في صلاة الخوف نريد ان نطبقها فليقم الصف
الاول كده ابتداء من تقوم يا مصطفى قم الصف الاول كده - 00:28:28

اماهم اكبرهم محمد تقدم صل بهم وصف اخر خلفك. والمجموعة التي بعده يقومون ايهرأيك تصلي القبلة ولا غير القبلة ما تقرأش
وتطول يعني مش يعني حركات يعني ماشي لا فيها قراءة ولا ما فيش فيها. فيها قراءة. قراءة خفيف ولا البقرة؟ قراءة خفيفة ما هو
الفقه هنا يعني اذا لم تكن اذا لم تكن - 00:28:47

بقيا ستتسبب في خراب الجيش. فلازما تكون الصلوة خفيفة طيب ماشي فاصل نقر كنقر الغراب مش مشكلة خلاص شف بقى سيب
هم هيكون فهموا ولا ما فهموش هم الاخرون هذه كده العدو دخل اه الله - 00:29:19

هو فين الصف الاول ده انتظر يا شيخ. الرسول عليه السلام وقف يرقب العدو فاذا رأى ما يستدعي اخراجهم من الصلوة دعاهم عليه
الصلوة والسلام. هذه احدى الصفات ايوة ايوة هذه الصلوة اشهر صفة لصلة الخوف هي هزه - 00:30:38

طبعا الفقه لازم يتطلب يعني لا يطيل الصلوة لا يطيل الركوع ولا يطيل يعني خفيفة كده والنظر ليس لموضع السجود في الحالة زي
دي. النظر للقبلة. ماشي - 00:31:00